

المجلس الثالث ما منَّ به الحميد شرح كتاب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد قال الله عز وجل وهذه الاية في متن كتاب التوحيد وقض - 00:00:00

فربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهمما قولنا كريما واخفض لهمما هما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. الآيات في سورة الاسراء - 00:00:30
وقضى ربك قضى اي وصى وهناك قراءة قراءة الله مسعود في هذه الاية ووصى ربك الا تعبدوا الا اياه. ومعنى القضاء او بالقضاء فيه معنى الامر والفرد. وکأن المعنى ان الله - 00:01:00

الله تعالى امر او فرض ما الذي امره الله؟ وما الذي فرضه الله؟ امر الله تعالى وفرض الا نعبد الا اياه. ومعلوم ان النفي والاستثناء يدل على الحصر كقول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اذا اردت - 00:01:30

ان تمدح احدا في الدار لا رجل. ما في الدار لا رجل اذا كل الموجودين في هذا الدار يمتازون بماذا؟ بالرجلة. اذا اردت ان فالنفي والاستثناء فيه معنى الحصر والقصر والاختصاص. ولذلك - 00:02:00

يقول لا الله الا الله انه لا معبود بحق. لماذا كلمة حق هذه لان هناك معبودات كثيرة ولكنها باطلة. الهندوس يعبدون البقر. المشركون يعبدون الاصنام والاواثان. اليهود في الحقيقة يعظمون عزيزا. وبعضهم يعبد من دون الله - 00:02:30
النصارى يعبدون المسيح من دون الله. هناك طوائف من الوتنبيين يعبدون الملائكة. ويجعلون ان الملائكة بنات الله. فهذه كلها امور موجودة. هذه معبودات. وهناك من يعبد الشيطان وهناك من يعبد الخنزير والصرصار والكلب هذه كلها معبودات. ولكن هذه - 00:03:00

معبودات باطلة والمع والمعبود بحق هو من؟ هو الله. ولذلك عندما تقول الله قل هو المعبود بحق. الله هو المعبود بحق. ولذلك امرنا ان نعبد سبحانه فالذي اوجدنا والذى خلقنا والذى يحيينا والذى يميتنا - 00:03:30

والذى نصمد اليه عند الحاجات ونضرع اليه عند نزول الكرب والمصائب والذى تتوجه اليه القلوب بالمحبة والاخبات والاجلال والتعظيم والخوف والتوكيل والحزن. والذى لا يتبرم بكثرة السؤال والذى يسعد بالانقطاع اليه - 00:04:00

وسبحان الله والذى يأنس بعده اذا اقبل عليه هو من هو الله سبحانه وتعالى. ينفعك وباذنه سبحانه وتعالى يوقع الضر عليك. اذا هذا هو المستحق ان يعبد. ولذلك فقال ربنا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. ثم قال تعالى وبالوالدين احسانا - 00:04:30

تكلمت في هذه المسألة من قبل. وبالوالدين احسانا التقدير. احسنا الى الوالدين احسانا وقال اهل العلم بان الامر بالمصدر او التأكيد بالمصدر اكدوا من التأكيد بالفعل لان الفعل فيه معنى واحد. اما المصدر فيه معنى الفعل وزيادة - 00:05:00

فيه معنيان فيه معنى الفعل وفيه المعنى الموجود في اللفظ المصدر. فكان التقدير هذا معنى الى الوالدين احسانا وهذا هو المعنى الثاني. فلو حذف الفعل لدل خطر عليه. ولذلك التأكيد في قوله وبالوالدين احسانا اعظم وافضل واعلى من قوله - 00:05:30

احسنا الى الوالدين. والاحسان اما ان يكون بالقول واما ان يكون بالفعل في حق الوالدين الاحسان يكون بالاثنين معا. في حق الوالدين الاحسان يكون بالاثنين معه ودي مسألة مهمة جدا. ينبغي ان يكون الاخ المتسن من ابر الناس باهله - 00:06:00

ومن اكثرا الناس احسانا لذويه. ينبغي ان يكون كذلك. لتكون دعوة بينهم منفقة. منفقة يعني ايها؟ رائحة. اذا اردت ان تكون دعوتك بين اهلك وعشيرتك رائحة فعليك بالاحسان. اذا الاحسان ده باب عظيم جدا. الاحسان باب عظيم - 00:06:30

الاحسان الاحسان من اعظم الامور التي تظهر محسن الخلق من احسن الابواب التي تظهر محسن الخلق الاحسان. والاحسان معروف من غير في مقابل ده الاحسان معروف من غير مقابل. يعني ليس من الشرط ان تحسن الى - [00:07:00](#) فيحسن ان اليك فتحسن اليهما. ليس هذا شرطا واعظم الناس احسانا عليك واداء للمعروف اليك هما الوالدان. يعني مهما تعمل لن تستطع ان توفي حقهم ما الوالدان قيمة عظيمة وباب عظيم من ابواب الجنة. فمن وفق - [00:07:30](#) [00:08:00](#) اليها او الى احد منها فلا ينبغي ان يفوت هذا الخير. نحن من احق الناس ان تكون محسنين مع ذوينا واهلنا. قال الله وبالوالدين احسانا. ثم انظر الى قوله سبحانه اما يبلغ عنك. عندك عند - [00:08:00](#)

فيها معنى الظرفية الزمنية والظرفية المكانية. وآقيدوا معنى الظرف عند الاضافة. يقتيد معنى الظرف عند الاضافة. يعني ايه؟ عندما تقول اقابلك عند الظاهيره. يبقى عند ياء فيها معنى الظرفية الزمنية ولا المكانية؟ طيب. اقابلك - [00:08:30](#) عند المسجد اذا هنا ظرفية ماذا؟ طب في قول الله تعالى اما يبلغ عنك. يبقى هنا حرفيه زمنية ولا مكانية؟ مكانية. هنا ظرفية مكانية. وظرفية المكانية هذه من الظرفية الزمنية. لماذا؟ لأن الحدث المكاني لابد ان يكون في زمن - [00:09:00](#) عندما اقول اقابلك عند المسجد. يا ترى اقابلك عند المسجد في زمن ولا في لا زمن اكيد في زمن فانظر كيف كان التعبير بعندك الذي يحمل التحديد المكاني والايام الزمانى. التحديد المكاني والايام الزمانى. للدلالة على ان المكان - [00:09:30](#) اسف في كل زمن عندما يكبر الوالدان فين؟ عندك عندك. يبقى فكان المناسب عندما يكبر الاباء ليس دور المسنين وليس ابواه الكبار وليس جمعية رعاية الكبار وليس المؤسسات الاهلية لرعاية الزمن والمسنين كما يحدث في - [00:10:00](#) اوروبا وكما يحدث في بعض الاحياء هنا في مصر ابدا. وانما عندك اي عندك ايها المسلم اذا المكان الصحيح عندما يكبر الوالد او الوالدة فين؟ عندك. في بيتك في مكانك وفي اي وقت في اي وقت. اذا التحديد مكاني - [00:10:30](#) والايام زمانى ليس هناك وقت يأتي فيه الابوان في اي وقت يأتي فيه الابوان بخلاف الاخ او الصاحب او الجار اي انسان يمكن ان يترجع ان يأتيك في اي وقت. لكن - [00:11:03](#)

الاب والام لو اتياك في اي وقت عندك في اي وقت لكان ذلك لهم جائز. هذه المعاني الشرعية نستفيدها من كلمة ماذا؟ عندك. ولابد ان تهين نفسك لهذا الامر بعض الناس عندما تقدم للزواج يسأل سؤال محدد. ابوك وامك عايشين؟ ده سؤال مهم جدا - [00:11:23](#) اه عايشين. يبقى السؤال الثاني. طب ان شاء الله بنتنا نوت قاعدة فين؟ تقول بقى انا والله يعني اقل واجب يعيش مع ابواها وامي. معلش يفتح الله. ما فيش عندنا بنات للجواز. يلا. زق عجلك لباب تاني - [00:11:53](#) ليه؟ ما هذا الموضوع؟ ما هذا الموضوع؟ يقول لك وبنتنا نوريها عشان تخدم ابوك وامك؟ انظر انظر الى هذا الفهم القاصر. يبقى انت بقى راجل. وما شاء الله ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:12:13](#)

اول من تسدديه سهم الخيانة والغدر هما اللذان قاما على تربيتك وتنشئتك والانفاق عليك ولم يضنا عليك بشيء ينفع؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ طبعا انت المفترض بقى كراجل محترم تقول برضك ايه يفتح الله. برضك يفتح الله. لا سيمما اذا كان الاب والام شخص - [00:12:33](#)

صان سويان طيبان مباركان. ما هو ممكن تكون الاب عنده وسواس. والام مش سوية. فيكون الامر مختلف. لكن الاصل ان الابوين لا مكان لهم عند الكبر الا عند عندما الا عند ابنتهما. اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم - [00:13:03](#) اف ما دلالة هذا بعد الاذان ان شاء الله؟ قوله سبحانه وتعالى فلا تقل لهم اف. لا هنا هي النهاية اذا امرك الله تعالى ونهاك. امرك بالاحسان ونهاك عن ماذا؟ انظر - [00:13:33](#)

ما هيك عن ماذا؟ تقل فعل امر مجزوم وعلامة الجزم السكون. طب نهاك عن ماذا؟ فلا تقل اذا نهاك عن القول لهم اف اف اسم فعل مضارع. بمعنى اتدجر - [00:13:53](#) يعني بدل ما تقول انا قرفان منكم تقول بس لابوك وامك اف. كلمة اف دى الهم زوي الفاء انت منهى عنها. يا الهي. يبقى النهي عن ماذا؟ ان تقول كلمة - [00:14:13](#)

فيها اهانة للوالدين. حتى لو كانت هذه الكلمة من صوتين. الهمزة صوت صوت والفاء صوت. اف. هات كلمة اصغر من الاف. ايه اللي اصغر من الاف؟ ايه الاصغر من الاول. اي كلمة تانية هتلاقي المقطع الثاني مفتوح. وفي الحقيقة هتكون اكبر من هذا - [00:14:33](#) ده مقطع مغلق اف. تشعر بانك في تمام التضجر. ها؟ اف ولا تهربهما ولا تهربهما النهر والكلام المؤذن في معنى المعاقبة. لما تيجي تعاتبهم تعاتبهم بكلام مؤذن. تقول انا اللي جربت عليكم انا اللي نطقتم كنتم عايشين تحت الارض - [00:15:03](#)

اللي خلتم بني ادمين انت من غيري تطلعوا من ايه؟ ده انت ما تسووش حاجة. ده عرق وتعبي كله عليكم. ده كل كلام بس كلام زي السم. نقع هاري والعياذ بالله. ده كله نوع من المعاقبة الشديدة. ويدخل - [00:15:33](#) فيه ايضا معنى السب. ان انت يمكن ان تغفل القول لهم. الحياة معكم ما عادش تطاق انت بقى يعني امتي ربنا يعني يريحني؟ قالت يعني زهقت منكم؟ هذا كله في - [00:15:53](#)

النهر واصل النهر هو الشيء المشقوق. فكل كلام مشقوق فوق يكون ذلك من باب النهر. زي بالضبط. النهر عبارة عن ايه؟ شق موجود في الارض. يجري فيه الماء فكذلك الاصل في العلاقة مع الوالدين ما شاء الله كالارض المستوية. لو انت حفرت حفر - [00:16:13](#) حفرة في الارض المستوية. واجريت فيها الالفاظ النابية. اذا انت اجريت نهر اليه ما ده نهر ولكن نهر بما يؤذن. طب ايه المقابل بقى؟ اذا نحن من هي ان نقول قولوا شديدا او ان نفعل فعلا قبيحا مع الوالدين. امال ايه المقابل؟ قال الله - [00:16:43](#)

الله وقل لهم قولوا كريما. ده في القول. القول وصف بالكريم. وصف بالكريم يا سلام اي الفاظ طيبة مختارة. والكريم لا يؤذن من يكرم اليه لو انت عاوز تكرم انسان ما تأذيهوش. طب وفي الفعل؟ الفعل هناك امران - [00:17:13](#)

الامر الاول فعل متعلق بالحال اتنين فعل متعلق بالقول وهو دعاء. الفعل المتعلق بالحال هو قول الله تعالى واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. طب والفعل المتعلق بالدعاء وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. فانتظر كيف يعلمنا الله عز وجل - [00:17:43](#) الادب مع الوالدين. فإذا كان هذا مع الوالدين فما بالك مع الله عز وجل فاهمنا يا اخواننا؟ يعني اذا كان الادب مع الوالدين لانهما احسنا اليك واعتنينا بك وقام عليك بما بالك بالله سبحانه وتعالى؟ اليه من الاولى ان نحسن الى الله - [00:18:13](#)

تعالى باقولنا وافعلنا ده من باب الایه؟ التنبيه بالادنى على الاعلى. فالتفت الى هذه الاشارة الخطيرة. يعني ربنا عز وجل ما دريناش احنا نحسن اليه ازاي؟ لان دى مسائل المفترض تكون مستقرة في الفترة - [00:18:43](#)

لان الانسان في فطرته انه يحب من يحسن اليه. وانه يتخير من الاقوال افعال احسنها لكي يتعامل مع من يحسن اليه. فربنا عز وجل مش تحتاج ان هو يبيين لك كيف تحسن اليه سبحانه - [00:19:03](#)

طيب لان في الحقيقة ان الاحسان الى الله هو احسان اليك. انت بتحسن الى نفسك وعندما تشكو ربك سبحانه وتعالى فانما يعود الشكر اليك. وعندما تطيع الله فسبحانه انما يستفيء الطاعة ايضا اليك. وهذا من فضل الله تعالى وجوده - [00:19:23](#) طبعا هناك احاديث كثيرة في فضل الوالدين والبر اليهما او البر بهما والاحسان اليهما. قوله سبحانه وتعالى واعبدهم الله ولا تشركوا به شيئا. طبعا هذه الاية في معنى الايات السابقة ان العبادة - [00:19:53](#)

ثلاثة تتم الا باجتناب الشرك. وقوله سبحانه وتعالى قل تعالوا قل تعالوا هذا ده خطاب للمشركين في مكة وفي غيرها. تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. التلاوة في وقال فيها او لها معنيان. التلاوة تأتي بمعنى الاتباع والعمل - [00:20:23](#) قول الله تعالى واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. قال هذا غير واحد من اهل العلم. اتل ما اوحى اليك اي اتبع الذي اوحى اليك. واعمل بالذى اوحى اليك. وقد تكون التلاوة بمعنى - [00:20:53](#)

والاخبار والحكاية كقول الله تعالى واتل عليهم نبأ بنى ادم بالحق اذ قرب قربا فقوله سبحانه اتلوا ما حرم ربكم عليكم تحتمل الاخبار اي تعالوا لاخبركم بالذى حرم الله تعالى عليكم. وتحتمل معنى ايضا العمل والاتباع. يعني - [00:21:13](#)

تعالوا لتبعوا هذه الاوامر الربانية التي اوحى الي ربنا عز وجل اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاقك. الاملاق اي الفقر وخشية الحاجة. نحن نرزقكم - [00:21:43](#) واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. قيل الفواحش هي المعصية وقيل الفواحش كل معصية كانت عظيمة فهي فاحشة.

فالفارق بين المعصية الفاحشة ان المعصية تكون صغيرة وتكون كبيرة. اما الفاحشة فلا تكون الا ماذ؟ الا كبيرة - 00:22:13

ثم قال ربنا عز وجل ما ظهر منها وما بطن. اما ان يقصد بها الحقيقة يعني هناك كبائر ظاهرة وكبائر باطنية. كبائر ظاهرة وكبائر باطنية. كبائر ظاهرة ترتكب في العلن - 00:22:43

ويكون الانسان فيها مكشوفا معروفا كان يقتل مثلا ها ان يسرق وجانب منها متعلق بالباطن. كأن هذا اشارة الى بعض الذنوب الكبيرة التي تفعل بالقلب كعدم اجلال الله عز وجل وعدم حب الله سبحانه وتعالى ربما هذا معنى. وربما معنى اخر ان - 00:23:03

كثيرا من الكبائر بعضها يتعلق بالظاهر وبعضها يتعلق بالباطن. يعني الانسان عندما يقتل فبعض القتل من حيث الاعداد والترتيب وغير ذلك يكون في الباطن. واما حدوث القتل فانه في الظاهر - 00:23:33

فانت تحاسب على ما حصل في الباطن. يعني هذه الفواحش الباطلة انت تحاسب عليها ولو لم افعلها. ليه؟ لماذا؟ لانك رتبت واعددت. نعم، وقد يقصد معنى اخر الفواحش كل في فواحش لأن الصفة وضدها تدل على العموم او الكلمة والضد تدل على العموم - 00:23:53

عندما تقول قابلته ليل نهار. صبح مساء. فالمعنى قابلته في كل وقت اذا الكلمة وضدها تدل على العموم. قابلته ليل نهار. قابلته صبح مساء. اذا هذا في دلالة على ماذا على العموم؟ اذا هذه كلها معاني وكلها محتملة. اذا بعض الكبائر ظاهر وبعض - 00:24:23

ابوها باطل ده معنى. المعنى الثاني ان الكبيرة الواحدة بعضها باطل من حيث الاعداد والترتيب والتجهيز ثم بعد ذلك يكون الفعل وهذا متعلق بالظاهر. واما هذا متعلق بالعموم لوجود الكلمة - 00:24:53

بها هذه ثلاثة معاني موجودة وكلها محتمل. ولا تقربوا. ثم تأمل ولا اتقوا ربكم. الدالة على الاجتناب. ما تقولوش نجرب. مشكلة الشباب اه راهقين في هذه الايام نفسه يجرب كل حاجة. نفسه يجرب كل حاجة. نفسه يجرب السيماء - 00:25:13

جرب السجائر والجذوة والمخدرات والبنات ويسيهر في الشوارع ويلبس الانصيال ويلبس الاي لافيyo ويلبس سلسلة في رقبته ويمسك الحزازة في ايده ويقعد يعمل بها كده ويرمي جتنه على الخلق ولا بأس يمسك المطواة يفتحها - 00:25:43

ولا بأس يضرب واحد بكتفه ولا بأس عاوز يجرب كل حاجة. ده كله اقتراب للمعصية الانسان ينبغي ان يجتنب وان يحتذر وان يكون بينه وبين معصية الله تعالى الحجاب الكبير - 00:26:03

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. وذلك في احوال بينها الشرع فالانسان دمه معصوم المسلم دمه معصوم الا اذا قتل متعمدا او وكان محسنا ثم زنا او خرج من ملة الاسلام. هذه امور ثلاثة لا يحل - 00:26:23

دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. التارك لدینه المفارق الجماعة المرتد. الثاني الزاني المحسن الثالث القاتل للنفس. ويجوز لولي الامر ان فيما دون الحد لمصلحة يراها مناسبة. يعني افترضنا مثلا رجل بتاع مخدرات - 00:26:53

بيهرب مخدرات مثلا من الصين. ما هي الصين دي بتعمل كل حاجة دلوقت. حتى المخدرات يجوا مخدرات مضروبة من الصين هيروين صيني مضروب برضو هيغلبوا ما يغلبوا فهو بيجيبي البتاع ده من الصين. الرجل ده مخدرات الصينية دي اذا كانت الدنيا الثانية. بتدمير خلال خمس سنوات - 00:27:23

خد دي بتدمير خلال ايه؟ سنة ونص. زي السجائر الصينية اللي اتوزع دلوقتي بتاع دلوقتي. ما شاء الله! بتلت آآآ السعر ولكن آثارها اكيدة. اكيدة بفضل الله عز وجل. طيب. اللي حضرتك - 00:27:53

المسلم اقول في الداود المسلمة التي تحكم بما انزل الله وتطبق شرع الله. ليس في دولة الديمقراطيين تلك لانهم لن يقيموا شرع الله تعالى ابدا مهما قالوا ومهما فعلوا. لن يقيموا ابدا ابدا ابدا - 00:28:13

فرضنا الحاكم المسلم المخابرات الاسلامية وربنا يستر بقى الحلة دي ما تقصش من قدام ومن ورا وتنزل بقى على على الدنيا والقنوات المخابرات الاسلامية مسک التاجر مخدرات. وارتفاع امره للحاكم المسلم - 00:28:33

امروا باعدامه فورا ويكون الاعدام في ميدان عام ليكون ارهابا لكل المجرمين. ما الضير في ذلك؟ ليس هناك ضير في ذلك اذا الحاكم المسلم ان يقتل فيما دون الحد اذا كان في ذلك الزجر - 00:28:53

حتى لا يتجرأ امثال هذا المجرم. ليس في ذلك شأن او بأس. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولذلك القول الراجح عند اهل العلم وهذا مذهب الامام احمد ان قتل - [00:29:16](#)

الجاسوس انما هو من هذا الباب. من باب التعذير. ليس من باب الحد. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. اليتيم الذي مات - [00:29:36](#)

وهذا اليتيم ليست عنده قدرة على تصرف في ما له لصغره او لخفة عقله وهناك وصي على هذا المال. فهذا الوصي يحافظ على هذا المال الا بالتي احسن. الا ان يتاجر فيه - [00:29:56](#)

لينمي هذا المال وليزيد هذا المال. يبقى انا وصي على الايتام وابوهم ترك لهم تسعين الف جنيه مثلا. اعمل ايه؟ اقول لهم انا وصي عليكم كل شهر اخذ الف جنيه. ما شاء الله - [00:30:16](#)

العيال بعد سنتين يقول لهم ابوكم ترك لكم اربعين الف وانا اربعة وعشرين الف مصاريف عليكم اذا الباقي كم؟ ستasher الف او ستة ستasher الف. يوم مدיהם ستasher الف. ده ظالم واكل - [00:30:36](#)

المال بالظلم والعدوان. امال يعمل ايه الرجل ده؟ لو اراد بالفعل يعمل مشروع. يجرب لهم بهمتيين ثلاثة ويعمل ويبداً يجرب انفار ويجرى عليهم ويعلم مصنع صور للالبان. بعد كم سنة يقول لهم بقى مصنع اللبن ده بالفرازة بتاعته - [00:30:56](#)

بالكذا بيتاع الزبادي ده بالقطبيع بتاع الماشية دي ده كله الميراث بتاعهم. يبقى بالفعل هذا الرجل اقترب من ماد اليتيم ولكن بالتي احسن لا بالتي اسوأ. معلوماتي في ارض الواقع ان كل الذين - [00:31:16](#)

تصرف في اموال اليتامي بالحسنى بارك الله لهم. ما شاء الله. بارك الله لهم. ومن اقترب من مصر ادي اليتيم بالظلم كسره الله. شفاه كفاه. اذا ما بين الاقامة والجبر اللي ربنا يجبر خاطره - [00:31:36](#)

يقيم شأنه ويعلي ذكره وما بين الكسر. ليس هناك وسط بين الاثنين. وسنة الله تعالى ماضية ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغوا اشده. يبلغ اشده ليس بقانون - [00:31:56](#)

الامم المتحدة يبقى عنده واحد وعشرين سنة ابدا. هذا امر متفاوت. ممكن واحد يبقى عنده اربعين سنة واهطل ما بيفهمش. لو سلطناه على ما له لانفقه لافسده. ورب انسان عنده خمستasher ستasher سنة - [00:32:16](#)

ولكن عنده وعي المعتصم بالله العباسي عندما فتح عمورية كان عنده اقل من ستasher سنة. سبحان الله! ستasher سنة هذه الايام بيعمل ايه؟ بيقف على النواصي. ويجمع سبع بلاطات ويلعب الكرة سبع بلاطات - [00:32:36](#)

وعنده مراهقة طفولية ستasher سنة الان. بينما ستasher سنة كان خليفة ويجاحد في سبيل الله والعجيب يقول لك لسه عيل صغير. ستasher سنة ولسه عيل صغير. امال هيكبر امتى بقى؟ فسن الرشد - [00:32:56](#)

ليس له سن محددة. بعض العلماء حاول ان يحدد له سنا كالبلوغ مثلا كعشر في سنوات مثلا ولكن الاولى ان نترك ذلك للحال. لأن هذه مسألة متعلقة بالاحوال واوفوا الكيل والميزان بالقسط. يمكن ان تزيد في الميزان لكن لا تنقص في الميزان - [00:33:16](#)

اووفوا الكيل والميزان بالقسط. اووفوا الكيل والميزان بالقسط. لا نكلف نفسا الا وسعها يعني هذا الامر متعلق بالقدرة ما مضى. يعني انظر لا نكلف نفسا الا وسعها لم تأتى الا بعد جملتين. جملة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغوا اشده. اذا رعاية المال - [00:33:46](#)

وبعدين اووفوا الكيل والميزان بالقسط. اقامة الحق عند الوزن. يبقى الانسان يجتهد في رعاية اليتيم ما استطاع ويجتهد في العدل عند الميزان ما استطاع. حتى لو فان الله تعالى يعفو عنه. ليه؟ لانه قال لا نكلف نفسا الا وسعها. يعني افترضنا الرجل ده تاجر في ماد اليتيم - [00:34:17](#)

وخلصة التجارة. خلاص. يجتهد ان هو ينمى مرة ثانية وثالثة ورابعة الى ان يوفقه الله تعالى. لا نكلف الا وسعها. فافتراضنا الرجل اجتهد ان الميزان يكون طايب. وبعد اسبوع اكتشف ان فيه عيب - [00:34:47](#)

في السلك بتاع الميزان. يعمل ايه بقى؟ خلاص لا نكلف نفسا الا ايه؟ الا وسعها. اكتشف العيب يصلح في الميزان مش بيجي بقى

الحنة اللي فيها في الحنة المعادلة للكفة يحط من تحت كده من - 00:35:07

تقل صغير حوالي مثلا تلتمي جرام. ولذلك بعض الناس تيجي تاخد الكفة المقابلة يقول لك لأ خد الكفة دي فارق ايه ؟ ما لو ميزانك
صح مش هتفرق معك دي او دي صح ولا ؟ لأن هو بيكون ضارب الميزان بتاعه ، ده ظلم - 00:35:27
فإذا اجتهدت في الميزان ثم وقع بعد ذلك امر خارج عن قدرتك لا نكفل نفسا الا وسعها قال الله واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى.
لان الانسان من طبع انه يميل الى قرابته - 00:35:47

الى قرابته. لو ان هناك في قضية بين رجل وبين احد من ذوي قرابتك ربما انت تحكم لذوي لذوي قرابتك تحكم له وربما تلين القول
اليه وربما تميل اليه قال الله واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفى. اي ما امركم الله تعالى به - 00:36:07
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. وسيأتي الكلام في هذه الآية ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتذكرون. الآية الاولية انتهت لعلكم تعلقون. الثانية لعلكم تذكرون الاخرة لعلكم تتذكرون. لأن المسلم اذا عقل - 00:36:37

اذا فهم وتدبر واستوعب اذا حدث له ذلك تذكر. فإذا تذكر اتقى الله عز وجل ولذلك كان من المناسب ان يكون هذا هو الترتيب هذه
الآيات فيها حديث آااه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:07
التي عليها خاتم والخاتم فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الآيات الى قوله وان هذا صراطي مستقيما
اتبعوه. هذا الحديث اخرجه بساند حسن الامام الترمذى والطبرانى في الكبير - 00:37:47

اخراج الامام احمد والنسائي والدارمي. بساند صحيح ان عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه خط خططا مستقيما. وقال هذا
صراط الله المستقيم ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا. وقال هذه سبل. على - 00:38:17
رأس كل منها شيطان يدعو اليه. اذا عبد الله ابن مسعود فعل ذلك يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي خط الرسول وسلم
خطا مستقيما وقال هذا صراط الله المستقيم. ثم خط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله - 00:38:47
هذه خطوطا وقال هذه سبل على رأس كل منها شيطان يدعو اليها. ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي. صراطي اي طريق
مستقيما اي لا عوج فيه. فاتبعوه اي التزموا - 00:39:07

ولا تتبعوا السبل. السبل الطرق المنحرفة. الطرق المنحرفة. مليئة بالتأويلات والاجتهادات عاملة زي الغرز. الانسان المستقيم تجد
جسمه ما شاء الله. تعرف الانسان اصحاب السوابق من الانسان الظاهر ازاي ؟ بص كده لحاله. لو وجدت وشه ده كله مليان بضل و مليان
خياطات - 00:39:27

دي طايرة نصها موجود حتى ولو هداه الله. دي دليل على ماض نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وعنده فيه لكن الانسان الذي لا اثر فيه
دلالة على ماذ؟ على الاستقامة. ده مسألة موجودة. وكذلك اصحاب الحق - 00:39:57
طريقهم واضح ونير لا عوج فيه. ما تلاقيش فيه غرز. مش كل حاجة غرزة غرزة غرزة الغرزة به دلالة الجروح. دلالة الاصطاء
والعيوب. لكن الامر المستقيم يحتاج الى هذه الغرز. وان هذا صراطي مستقيما. ولذلك قال الله فاتبعوه التزموا - 00:40:17
ولا تتبعوا السبل. كل حاجة ظاهر وباطن وتأويلات وتفريعات وتحاول ليه ؟ فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتذكرون. قال
سهل ابن عبدالله وهذا تابعي كبير قال اثرا طيبا جليلا عليكم بالاثر - 00:40:47

سنة عليكم بالاثر والسنة. اي معنى كلمة الاثر؟ الاثر اي ما بقى من حال المتقدمين ما بقى من حال المتقدمين. عليكم بالاثر. يا اخواني
لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. كان حال السلف اتم واكمel واعلم - 00:41:17

فمن اراد التمام والكمال والعلم والفضل. فيتبع هؤلاء وایاهم ثم اياهم ان يتبع طرق الافرنج طرق الافرنج في فهمهم او في حكمهم او
في تصرفاتهم فانها لن تأتي الا بكل مفسدة. قال سهل بن عبدالله بن عبدالله عليكم بالاثر والسنة. فان - 00:41:47
اني اخاف انه سيأتي عن قليل زمان اذا ذكر فيه انسان اي يوم من الاليايم كده زمان لو انسان تمسك فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم
والاقتداء به في جميع احواله ذمته ونفروها - 00:42:17

عنه وتبرأوا منه واذلوه. هيجي على الناس زمان. من تمسك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه السلف الاول في جميع احواله ذممه وافضوه وتحنيهه وتتألم منه وربما اذله سحاجا: اللهم مسأنا ذكراها السلف والانسان: عندما يقدأ - 00:42:37

ذموه. ورفضوه. وتجنبوه. وتيروا منه وربما اذلوه. سبحان الله! دى مسائل ذكرها السلف والانسان عندما يقرأ - 00:42:37

يجد ان العاقبة للتقوى الامام احمد عليه رحمة الله في فتنة خلق القرآن من كان معه؟ كانت الدنيا تميد باهل العلم. الدنيا كلها بتميد باهل العلم اهل العلم في هذه الزمان كانوا اكثرا من الحصى الارض. من حصى الارض كان في كل - 00:43:07

قرية طائفة من الفقهاء والعلماء لك ان تتصور ان هذا العدد الكثيف الكبير كلهم قالوا بخلق القرآن ان الامام احمد ولا فرق لي. سبحان الله! حتى ان هؤلاء حاولوا ان يستنزلوا الامام احمد اي يقولوا له بقى يعني مش انت لوحدك. يعني انت اللي -

الله! حتى ان هؤلاء حاولوا ان يستنزلوا الامام احمد اي يقولوا له بقى يعني مش انت لوحدك. يعني انت اللي

اللي بتفهم وكلنا حمير ما بيفهمش. يعني انت لا عارف ربنا واحنا مش عارفين ربنا ما تخليك زينا وخلاص الامام احمد استمسك بموقفه. فادخلوه السجن. خلاص دخل السجن فلما دخل السجن قييض الله تعالى له سجيننا اسمه محمد بن نوح. وهذا كان من -

افضل السجناء الذين نقرأ ترجمتهم في التاريخ. يعني ما وجدنا سجيننا افضل ولا اعظم بركة ولا افضل نصيحة من محمد ابن نوح.
السحب: ده عما ايه با اخه ان؟ كا: سحب: بس. متنس: - 00:44:37

دوريهم: إن مملاًة الله تعالى من حسنة دروس

الاعظم. يعني كان راجل لوحده. رجل لوحده انا - 00:45:17

وقل هذا الكلام عشان اخوانى في اي مكان يثبتوا على الحق. ولا يضطربوا للكثرة قتل مخالفين. لأن هؤلاء المخالفين ببركة

ساحف السيف.انا مش خايف من الموت. الموت ده قدر ربنا عز وجل ومكتوب. وكل انسان مكتوب حظ من الرزق والاجل. وهو لاقيه
لا محالة. وانما اخاف الصوت. في كربلاك. تعذيب - 00:46:07

التعذيب ده حاجة فظيعة جداً. عافاكم الله. الامام احمد عليه رحمة الله كان لا يخاف الموت. لأن السيف ضربة واحدة بالسيف
وهست بعده. لكـ: التعذيب هذا ام شـة.. مـاذا - 00:46:27

قال له هذا السجين المجرب قال له ايه الرجال اللي بيتدوك ده؟ قال له اثبت فما هو الا صوت او سلطان ولا تدري اين يقوى الباقي.

يکی موزیک زن بین. و بندیں بند میں مدرس بھی ان مدد میں کوئی ترین

يعني نعم ما نصحته. الامام احمد سجنوه. كلهم يطلعوه من السجن - 00:47:07

يضربوه بالمقارع ثم يعيدهوه مرة ثانية. وهو صابر محتسب. لدرجة ابن أبي دواد قال للخليفة انه متجرأ على الله ورسوله وعلى امته

يبقى كل - 00:47:27 المؤمنين. شاق لجماعة المسلمين. فاجعل الي افتهه واني المسؤول على دمي. هو الوحيد في المملكة كلها. اللي مخالفنا الراجل ده.

عقلة من دول كلام غلط. والراجل ده لوحده هو اللي صح. اقتله. ودمه انا المسئول عنه يوم القيمة. ولكن الله تعالى حمى هذا الرجل

الامام احمد وما عرف الامام احمد بامام اهل السنة الا بعد هذه المحنـة. سبحان الله - 00:47:57

محمد على والدة والدنا اللهم اخراجها من حرجها وارفعها من مصيبة

تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم وفيها وان هذا - 00:48:47

الى صراطي مستقימה فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه آما معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كان من الانصار - 00:49:07

وشهد بدوا وما بعدها. وكان اليه المنتهى في العلم بالدين واحكامه. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اخرجه ابن سعد بأسناد من حديث عمر رضي الله تعالى عنه وهناك طرق اخرى يحشر معاذ يوم القيمة - 00:49:27

امام العلماء بماذا؟ برتوة. اي بخطوة او برمية زهم. يبقى آما معاذ بن جبل امام كبير جدا ويسبق العلماء برتوة بالراء المشددة المفتوحة فتوى هي الخطوة او رمية السهم. مات في بلاد الشام في طاعون امواس. وكان ذلك - 00:49:57

اه بعد ان ابلى بلاء حسنا رضي الله تعالى عنه. اه معاذ بن جبل يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. وفي رواية يسمى عفير. عفير عفير هذا تصدير يدل على التملح لانه كان حمارا صغيرا - 00:50:27

وقيل لانه كان جميل المنظر. والعرب لا تعرف الحمير. العرب لا تعرف الحمير الركوب المعتمدة عند العرب اللي هو الخيل والابل. الخيل والابل. لكن الحمير هيستعملوها في اي؟ الحمار ما يقدرش - 00:50:57

يمشي المسافات الكبيرة في الصحراء. لان الحمار بيعطش بسرعة. بينما اللي يستحمل العطش والسفر في الصحراء وال Herb الشديد وماذا الابل والخيل. ولذلك البلاد التي فيها انهار وفيها ارياف وزراعة يكثر فيها - 00:51:17

امير ماشي؟ نعم. انتم اصحابكم ليه؟ انا انا مش في نية اي حاجة والله انتم بقى لكم نوايا تانية لكن انا مش نية اي حاجة. الله المستعان. ربنا يعزكم وآآ يجعلكم - 00:51:37

يجعلكم من سادة الدنيا انتم وجميع السامعين وال المسلمين. وهذا الحمار اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم مصر من قبل الرومان يسمى المقوس. كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. هذا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه يركب الحمار. كما قلت في مكان اخر تصور لو ان رئيس - 00:51:57

مصر مثلا بينتقل من قصر العروبة او من قصر القبة ويمشي في القاهرة بفazine من ذي يا ولاد ده رئيس الجمهورية. يا سلام! امته الكلام ده بقى؟ الله المستعان. بس هذا ايضا يعني ربما - 00:52:27

فلم نراه عما قريب. ربما اذا هذا تواضع النبي عليه الصلة والسلام. ان هو يركب على حمار وبعدين قبل ذلك يهدف خلفه صبي صغير ومعاذ ابن جبل النبي صلى الله عليه وسلم عنده كم سنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم عنده فوق مثلا - 00:52:47

ثلاثة وخمسين سنة فوق ثلاثة وخمسين سنة قطعا. لنهاجر عنده ثلاثة وخمسين سنة. وكان ذلك في المدينة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده حاجة وخمسين سنة وهذا صبي صغير يرده خلفه هذا تواضع وهذا استلطاف الصغار - 00:53:07

فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ الحق هو الثابت اللازم. وكل ثابت لازم يسمى حقا. ولذلك يسمى الفرض حق ولهذا استدل بعض اهل العلم على ان رد السلام فرض. وان - 00:53:27

اجابة الدعوة فرض. وان عيادة المريض فرض. لقول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خطأ البخاري وفي رواية مسلم ست. فكلمة حق المسلم على المسلم اي ما يجب للمسلم على المسلم - 00:53:57

ده كلام بعض اهل العلم. طبعا كلام الجمهور الا ان هذا محمول على الاستحباب ولهما في ذلك كلام مطول فحق الحق هو الثابت اللازم. وكل ما لا تردد فيه ولا اضطراب يسمى حقه - 00:54:17

يعني كل حاجة ثابتة لا تردد فيها ولا اضطراب. لا شك فيها ولا مزية تسمى حقا. ولذلك سمي الله تعالى نفسه حقا. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه حقا وال الساعة حقا - 00:54:37

والجنة حقا والنار حقا وذلك في دعاء قيام الليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيسأل معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ هنا اسلوب جيد - 00:54:57

من اساليب الاستفتاح العلمي. يعني لو ان مدرسا او محاضرا بدأ المحاضرة وقال للطلبة او قال للجالسين انا ساكلمكم اليوم في مثلا

في الاحسان الى الله عز وجل بطاعته. ماشي؟ يبقى احنا عرفنا موضوع - [00:55:17](#)

خطبة اللي عاوز ينام. واللي بقى له يومين ما نامش اهو عرف القصة بتاعة الخطبة يقوم مستريح ويختار جنب حلو ويوم ايه؟ متكل على الله. لكن عندما يبدأ الخطيب او المدرس الكلام بسؤال - [00:55:47](#)

هذا السؤال يتثير المستمعين ويجعل اذهانهم تذهب في محاولة الاجابة اليه تذهب كل مذهب. وتطير كل مطار. الانسان من طبعه يتحرك دماغه. فاذا اذا اراد المعلم ان يأتي باجابة في مسألة ما وهذه الاجابة لا تغيب عن اذهان - [00:56:07](#)

للمستمعين لا يعطيها لهم بسهولة. لأن المعلومة لما تيجي لك بسهولة هتطلع منك بسهولة المعلومة لما تيجي بنوع من التحفز والتهيؤ والاستعداد النفسي والاجتهداد الذهني والعصر الفكري كما يقولون. اذا يكون هذا ادعى الى ثبات - [00:56:37](#)

مسمحو لكن لما يجي لك المعلومة سهلة بتطلع على طول سهلة. قلت لكم من قبل بان فيه هناك حاجة اسمها الذاكرة المركزية والذاكرة الهاشمية. الذاكرة الهاشمية والذاكرة المركزية. لو وقلت لكم يا اخواننا منذ ست ايام انت اتغديت ايه؟ مين اللي عارف - [00:57:07](#)

ولا واحد عارف حاجة. طيب الجمعة الثالثة من السنة اللي فاتت. الجمعة الثالثة من السنة اللي فاتت كت لمين؟ وصلتها فين؟ وسمعت ايه؟ اللي يعرف والله ادي له كل اللي في جيبي. ولا واحد يقدر يجاوب وانا منكم - [00:57:37](#)

يعني لو قلت لي انت السنة اللي فاتت الجمعة بتاعتك الثالثة خطبتها فين؟ فانت كده بتعنطني. وانا فاكر كنت فاكر حاجة؟ ودا من فضل الله يا اخواني ان ربنا بيسنيك كثيرا من الذاكرة - [00:57:57](#)

ليه؟ لأن الذهن ده له قدرات. لو كل حاجة فاكرها كل حاجة فاكرها. ايه ده؟ فهذا لم يقع الا افراد في الامة. الذاكرة اللي هي اقوى من الكمبيوتر دى لم تقع الا للافراد في الامة. يمكن ان تقع - [00:58:17](#)

الايات بس الافراد ببقى افراد قلائل. ايام زمان ايام السلف كان كثير من الناس كان هذا حالهم ان الذاكرة بتاعتهم تحفظ كل شيء. ولذلك عندما يقول الحافظ كذا مسألة من حفظ ميت الف - [00:58:37](#)

حديث انا لا اطمئن ان احنا نربط آآ مصطلح الحافظ بالعدد لا ولكن هذا دلالة على حال على حال لما يقول لك كان لا يكتب سودا في بياض. ايه ده؟ كان لا يكتب - [00:58:57](#)

سوادا في بياض. يعني يا الله. اللي يسمعه يتحفظ. اسمعه يحفظه. اسمعه يحفظه. اسمعوا يحفظوا. ولو سألته بعد خمس سنين يسمعه لك. ايه ده الكمبيوتر اللي هو الكمبيوتر سيدهم الكمبيوتر لابد كل فترة نعمل له عملية تحديث - [00:59:17](#)

نزل برامج احدث ونعمل مش عارف ايه الكلام اللي انتم عارفينه ده. لأن ما ينفعش ما ينفعش الكمبيوتر يفضل بنفس الذاكرة لمدة طويلة. تصور بقى لما يكونوا علماء السلف لا يسمعوا كلمة الا يحفظها - [00:59:37](#)

ايه المسألة دي؟ والكلام ده موجود الى الان. انا سمعت برنامج منذ عدة سنوات في البي بي سي طفل من اليمن اعمى الطفل ده لا يسمع شيئا الا حفظه في الحال. الا حفظه في الحال - [00:59:55](#)

هاجي في منتهى العجب. يعني المذيع بتاع البي بي سي قال طب احنا مش هنقول لك القرآن. احنا هنجيب اي كتاب حديث لا اذكر كتاب اللي جابوه كتاب عجيب جدا واخذ يقرأ منه صفحة.قرأ صفحة من الكتاب - [01:00:15](#)

هذا الصبي اليمني راح مسمع الصفحة كلها تماما. طب قال له طب انا هجيب لك بقى قصيدة شعر. كلها الفاظ وحشية جاب له قصيدة عجيبة جدا لشاعر جاهلي قديم قالها له انا يعني لو - [01:00:35](#)

خلي البيت عشر مرات مش هحفظه. هو قال له مرة واحدة القصيدة بيجي ستين بيت الواد ما شاء الله كرها مباشرة ظننت ان هذا الامر ربما يكون خمور احنا شايفين حاجة؟ لغاية لما ربنا بعت لي هنا في المسجد دهوه - [01:00:55](#)

فتى من الفتى ا ايضا كفيف. انا مش هقول بلده ايه؟ هذا الفتى يحفظ القرآن عن ظهر قلب. هتل لؤي اية في القرآن يقول لك السورة بتاعتها ويقول لك رقمها. ويقول لك كل الايات في القرآن التي ذكرت في هذه الكلمة بالرقم - [01:01:14](#)

يعني مثلا تقول له كلمة مثلا كلمة النفس. يقول لك النفس في سورة كذا اية كذا رقم كذا وسورة كذا ايه ده حاجة عجيبة جدا.

وهذا ما جعلني اصدق ما سمعته في النبي بي سي. سبحان الله - 01:01:34

اذا كلمة الحافظ متعلقة بحال مش متعلقة بعد احاديث. والله تعالى اعلى واعلم. فلما للعلم لما يقولوا هذا الكلام ربما يكون مقصودهم ان الحفظ بينهم منتشر والامر ده ملكرة موجودة عند الجميع - 01:01:54

قضوا في محاولة للضبط والاصطلاح. يبقى دي محاولة صلاحية. مش مسألة حصرية. المهم ان العالم اذا اراد ان يهياً تلاميذه لتلقي ما يقول فانه يخرج من قل في عدة سور اما عن طريق اثارة المستمعين بقصة او اثارة المستمعين بسؤال او - 01:02:14
ادارة المستمعين بمثال بحيث الكل يقعد متحفظ هو عاوز يقول ايه؟ عاوز يقول ايه؟ وكل الحاجات دي كلها كلها موجودة في السنة.
كل هذه الطرق موجودة في السنة. ودليل على ان المستمع او المتعلم - 01:02:44

اذا جاهل يقول الله اعلم. الله اعلم. معاذ ابن جبل قلت الله ورسوله اعلم. وهذا في حياة النبي عليه والصلة والسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله - 01:03:04
الا يعبد من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم قول آن النبي صلى الله عليه وسلم وحق العباد على الله الا يعبد من لا - 01:03:24

فيشرك به شيئا. الحق هذا حق احقه الله على نفسه. فادخل الله تعالى من يحب دار كرامته ومثوى رحمته الجنة هذا فضل من الله تعالى ورحمة ليس في مقابل ليس في مقابل وليس ثمنا لشيء. وانما - 01:03:44
هذا فضل الله تعالى يعطيه لمن شاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان احدا منكم لن دخول الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله - 01:04:14

برحمة منه وفضل. يبقى لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. الباء هنا ماذا؟ باء الثمن والمقابلة. قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون.
الباء هنا باب السبيبة. اذا العمل سبب الجنة. سبب الجنة. لكن ليست الجنة مقابل للعمل. ومعلوم ان - 01:04:34
الاسباب تقع بها المسببات او لا تقع. معلوم ان الاسباب تقع بها المسببات او لا تقع يعني انسان مريض يريد ان يداوى من مرضه يأخذ بالاسباب الدعاء الرقيقة يذهب للمريض يأخذ علاج. يوم كان يأتي بالاسباب ولا يبرؤ. مش كده؟ اذا الاسباب لا تأتي - 01:05:04
بالمسبب يعني لا يتربت على السبب اثره الا بامر الله عز وجل. اذا الاعمال دي سبب الجنة سبب في دخول الجنة. مش هي مقابل الجنة. ولذلك الانسان لا بد ان يخاف. ولا مدرسا الا - 01:05:34

تركا الى عمله. بل كلما ازداد اجتهاد الانسان في الطاعة والعبادة كلما ازداد خوفه من الله سبحان الله! انتبه! الانسان الذي يؤمن من مكر الله عز وجل هو من اقل - 01:05:54

الناس طاعة وعبادة. تجد الواحد يقول لك يا عم احنا كلنا ان شاء الله داخلين الجنة. كلنا ان شاء الله اللي ما يشفع لنا. لو دورت على الطائفة دي مين الناس دي؟ هتجدهم من اقل الناس عبادة. ولكن الذين هم من اكثر الناس عبادة - 01:06:14
كن من اكثر الناس خوفا من الله. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. عيش رضي الله تعالى عنها تقول يا رسول الله ولم ذلك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا - 01:06:34

هذا الحق وهو دخول المطهرين الجنة حق احقه الله تعالى على نفسه. ما ما فيش حد احقه على ربنا كما قالت المعتزلة. فكلامهم هذا من افسد الكلام. كقول الله تعالى وكان حقا علينا نصر - 01:06:54
المؤمنين. نصر المؤمنين حق على الله. يلزم نفسه به كما شاء. بدل ان هذا النصر اخره الله تعالى في بعض الموضع. في غزوة احد ايه اللي حصل؟ المسلمين. مش كده؟ هزم المسلمين - 01:07:14

في بعض المواطن هزم المسلمين وكانت الهزيمة سببا في خير كثير. تعلموا منها الدروس واستفادوا منها العبر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشرهم فيتكلوا. دلالة على جواز ما من بعض العلم للمصلحة وهذا باب واسع والكلام فيه طويل. ولكن يعني آن يعني انا آن - 01:07:34

ترى لو اكتفيت بذلك القدر نظرا لشدة الصداع الذي عندي حقيقة يعني لكان خيرا وبركة. ولكن قول قوله افلا يبشر الناس دلالة على

استحباب تبشير الناس. التبشير والعجب انك لو فتحت المعجم وفتحت على الباء والشين والراء ستجد ان كل المشتقات من هذه

المادة - 01:08:04

كلها تدل على الخير. بشاره بشرى بشرى؟ بشير بشريات ها لا لا بشار لا. خسارة فيه الاسم ده. عليه من الله تعالى ما يستحق. آا اكتفي بهذا القدر حقيقة وسامحوني عن الاسئلة. الحقيقة كان معى - 01:08:34

حتى ملف كنت اود ان اتكلم عنه قليلا وهو الوضع في سوريا وهناك المجلس الثاني بعد المقدمة من مجلس الاصول والقواعد فاجعل هذا وسامحوني للمرة الثانية لمجلس الاحد القادم آا ولذلك انا ساصلني وآا سانطلق لن تتأخر. نعم. بالنسبة للتبرعات الزجاجية -

01:09:04

الحمد لله رب العالمين. آا نحن ارسلنا من اتى لنا بالاخبار على الجبهة آا الاردنية بنفسنا يعني اخ عندها من المؤسسة آا وهو من المشايخ الفضلاء الذين لهم جهد في العمل - 01:09:34

الخير وله جهد في العلم والطلب. وجلس مع اخواننا العلماء السلفيين في شمال لبنان وتفقد الاحوال بنفسه. ووتق هذا كله. وهناك منافذ يمكن باذن الله تعالى ان تكون سببا في الخير. نفس الارقام المتعلقة بحملة الصومال هي نفس الارقام المتعلقة بحملة سوريا -

01:09:54

وسنقوم بانفسنا آا بهذا الملف سنقوم بانفسنا بهذا الملف. لأن احنا شفنا الطريق بانفسنا وسيكون هذا الطريق باذن الله تعالى افضل. وهناك طريق اخر من جهة تركيا سنتحسسه ايضا خلال ايام. نسأل الله - 01:10:24

تعالى العون والستر وان ينصر اخواننا في سوريا. واريد ان اقول كلمة اخيرة بان موقف الديموقراطية في بلدنا بالنسبة للازمة في سوريا في غاية السوء. في غاية السوء يعني سبحانه الله الرافضة عرضوا خمسة خمسة مليار دولار تستثمر - 01:10:44

في مصر في خمس محافظات. يعني في كل محافظة يستثمر فيها مليار. شريطة ان يكون الخبراء والفيزيون من جهتهم. يعني الخبراء والفيزيون والناس دي كلها اللي يشغلوا الاستثمارات دي يكونوا رافضة. طبعا لما يأتى - 01:11:14

ايه اللي يحصل؟ ستبني لهم المساجد والحوزات والحسينيات. وسيعمل عندهم مئات الالاف من مسلمين اهل السنة الذين لا يعلمون شيئا يتأثرون بالرافضة وتكون هذه اكبر ضربة الاتجاه السنى في مصر. ان شاء الله. حاليا - 01:11:34

في جامع اموال سوريا. ان شاء الله. يعني مقبول الجامعة باذن الله تعالى ان شاء الله. بالنسبة للنوبة والصعيد. بالنسبة احنا فاتحين ان شاء الله اه شغل كبير جدا في نوبة والصعيد باذن الله تعالى. انا بس انا مش هقدر اتكلم اكتر من كده. واعدكم يوم الاحد القادم يعني لو هيئ لنا ان احنا نعرض لكم - 01:12:04

كده على البروجيكتور كده بعض الوضع على الحدود بين سوريا وبين الاردن بين لبنان وبعض الشغل الموجود في الصعيد. لأن الحمد لله ملف الصعيد هذا بقى له سنة واحنا شغالين فيه. بقى له سنة ولكن برفق دون ضجة - 01:12:24

فنسأل الله تعالى العافية والستر. الذي اريد ان اقول بان الرافضة يعملون في بلدنا بمنتهى القوة منتهى القوة والاتجاهات السياسية في مصر للأسف تغازل ايران كل الديمقراطيين في بلدنا يغازلون ايران. وبالتالي مواقفهم من هذا الخبيث - 01:12:44 آا الاثيم السفاح بشار اسأل الله تعالى ان يكسره كسرها في غاية السوء. في غاية السوء. لما فهم متاخذون في قضية سوريا. ليه؟ انت عارفين ليه؟ من اجل ايران لان ايران على صلة حسنة بسوريا - 01:13:14

فهم يخطبون ود ايران. آا واقبر دليل مادي ان هناك بارجتان كبيرتان محملتان بالأسلحة قطعتين من البحرية الايرانية العسكرية محملة بالأسلحة مرت من قناة السويس. ولا زالت صفة السلاح بسوريا. وعادت مرة ثانية - 01:13:34

ومعها بعض الاسرى من المسلمين السنة ليحبسوا في ايران. هذا الكلام موجود اين مجلس الشعب؟ وain الاستجوابات؟ وهل قامت الدنيا ولم تقعده؟ مازا صنع؟ لم يصنعوا هذا كله حتى يخطب ود ايران. وايران لن تجدي عنهم شيئا. ينبغي يا شباب -

01:14:04

ان نتماسك وان ننشر المعانى العقائدية بين اهالينا. احنا عاوزين الاخوة تعمل مطويات في فضائل الصحابة الاخوة تعمل مطويات في

احوال المسلمين في العالم. الاخوة تعمل مطويات في التفكير بحق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:34](#)

الاخوة تعمل مطويات في السنة والحدى من البدعة. نريد ان ننشر ثقافة الولاء والبراء بين الامة. نريد ذلك الامر. تذكرون منذ سنين لما [01:14:54](#) قلنا خطط الاصلاح نمرة واحد نشر المعاني العقائدية العقائدية بين الامة -

فاكرين الكلام ده ؟ نشر المعاني العقائدية بين الامة. اتنين ايجاد العلماء الربانيين. ثلاثة التفاف الامة حول العلماء الربانيين نمرة اربعة اشغال الامة بما ينفعها. الكلام ده كله مش هقوله منذ سنين قبل الاحداث. قلنا هذا الكلام منذ سنين - [01:15:14](#)

ونحن لا نزال نقول هذه خطة الاصلاح لم تتغير. ونحن نسير عليها منذ سنين اددا لا نتعجل ولا نشب ولا نشق بمنهج الافرنج من الديموقراطية وغيرها. وانما ان نشق بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم ونثق بوعد الله سبحانه. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا - [01:15:34](#)

وكل وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلي الله وسلام وبارك على النبي الامين واصحابه وزواجه واحبابه الى يوم [01:16:04](#) الدين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -